

ما هو أول المخلوقات ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم والعرش يسبق خلقه بالخلقة نعم اختلف العلماء رحمهم الله تعالى في اول المخلوقات اختلف اهل العلم رحمهم الله تعالى في اول المخلوقات - [00:00:00](#)

والقول الصحيح عندنا ان اول المخلوقات هو العرش. فاول ما خلق الله عز وجل في من هذه العوالم انما هو عرشه فان قلت وكيف تفعل بقول الله بقول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عبادة ابن - [00:00:20](#)

رضي الله عنهما ان اول ما خلق الله القلم قال له اكتب قال وما قال اكتب القدر فكتب ما كان وما هو كائن الى يوم القيامة. فهذا الحديث ينص على ان اول ما خلق الله القلم - [00:00:40](#)

الجواب ان هذه الاولوية المذكورة في حديث عبادة ليست الاولوية المطلقة وانما الاولوية المقيدة اولية ما قيل له. يعني مثاله اول ما اشتريت السيارة غسلتها. فهل هذا على انك لم تملك شيئا قبل السيارة او ان اول شيء فعلته لما تملكها غسلتها. فاذا هي اولية - [00:01:00](#)

مقيدة لا اولية مطلقة. فقلوه اول ما خلق الله القلم قال له اكتب يعني اول شيء قاله للقلب لما خلقه فهو يثبت اولية ما قيل لا اولية الخلق. كذا ولا لا - [00:01:30](#)

بدليل انتبه بدليل ما في صحيح مسلم من حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الله مقادير الخلائق قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة. كتبها بماذا؟ بقلم القدر. الذي - [00:01:49](#)

ها ذكر في حديث عبادة اخر الحديث يقول وكان عرشه على الماء. فهذا دليل على ان العرش سابق في الخلق ها سابق في الخلق على القلم. فالاولوية المذكورة في حديث عبادة انما - [00:02:09](#)

هي الاولوية المقيدة بما قيل له لما لما خلقه. وليس المقصود بها الاولوية المطلقة في الخلق. وهذا قول ابي العباس ابن تيمية وتلميذه الامام العلامة ابن القيم وهو قول اكثر اهل السنة والجماعة. وحيث اثبتنا الخلاف في اولية المخلوقات. داخل - [00:02:29](#)

كدائرة اهل السنة والجماعة فانها لا تعتبر هذه المسألة من المسائل العقديّة الكبار التي يوالى ويعادى عليها او يبدع من اختار واحدا من اطراف اقوال الائمة فيها فهي مسألة خفيفة ان شاء الله - [00:02:49](#)